ابو داود ... الصيلانه ... اوهو صني ... لد ... الند ا ... السنة

غير صحيح .

اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم قال البيضاوي وجه الله مجاز عن ذاته عز وجل تقول العرب اكرم الله وجهه بمعنى اكرمك والكريم الشريف النافع اى الذى لا ينفد عطاوه واسمك العظيم اى الاعظم من كل شى من الكفر بساير انواعه والفقر فقد المال او فقر النفس على ما سبق وذا تعليم لامته قيل وهذا يعارض لا يسال بوجه الا الجنة واجيب بان الاستعاذة من الكفر سوال الجنة طب في السنة اى في كتاب السنة له عن عبد الرحمن ابن ابى بكر الصديق شقيق عايشة حضر بدرا مع الكفار ثم اسلم وكان من اشجع قريش وارماهم بسهم تاخر اسلامه الى قبيل الفتح قال الهيثمي وفيه من لم اعرفهم .

اللهم لا يدركنى زمان اي اسالك ان لا يدركني اي لا يلحقني ولا يصل الي زمان اى عصر او وقت ولا تدركوا زمانا اى واسال الله ان لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم اى لا ينقاد له اهل ذلك الزمان ويتبعونه فيما يقول انه الشرع ولا يستحيى فيه من الحليم باللام اى العاقل المتثبت في الامور قلوبهم يعني قلوب اهل ذلك الزمان قلوب الاعاجم اى كقلوبهم بعيدة من الخلاق مملوة من الريا والنفاق والسنتهم السنة العرب متشدقون متفيهقون متفيصحون يتلونون في المذاهب ويروغون كالثعالب قال الاحنف ان ابتلى بالف جموح لجوج لذب اني ... ابتلى بمتلون والمعنى اللهم لا تحيني ولا اصحابي الى زمن يكون فيه ذلك حم عن سهل بن سعد الساعدى عن ابي هريرة قال الزين العراقي سنده ضعيف وقال الهيثمي فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

اللهم ارحم خلفاي الذين ياتون اى يجيئون من بعدى قيد به لان الخليفة كثيرا ما يخلف الغايب بسوء وان كان مصلحا في حضوره ذكره الحرالى ثم بين مراده بخلفايه بقوله الذين يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس فهم خلفاوه على الحقيقة وبين بهذا انه ليس مراده هنا الخلافة التى هى الامامة العظمى وهذه منقبة لاهل الحديث العالمين العاملين اعظم بها من منقبة والاحاديث جمع حديث وتقدم انه في عرف الشرع ما يضاف الى المصطفى صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا والسنن جمع سنة وهى الطريقة والمراد بها في عرف الشرع الطريقة التى





كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يتحراها ثم انها الى الترادف اقرب وقد يقال اراد بها هنا الطريقة المسلوكة في الدين وان كان من كلام التابعين فمن بعدهم من المجتهدين فيدخل فيه الفقها طس عن على امير المومنين ثم قال مخرجه الطبراني تفرد به احمد بن عيسى ابو طاهر العلوى الهاشمي قال الزين العراقي واحمد هذا قال الدارقطني كذاب انتهى وفي الميزان هذا حديث باطل واحمد كذاب انتهى فكان ينبغي حذفه من الكتاب .

اللهم اني اعوذ بك من فتنة النسا اى الامتحان بهن والابتلا بمحبتهن وانما استعاذ من فتنتهن لانها اضر الفتن واعظم المحن وسيجي في الكتاب حديث ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النسا واعوذ بك من عذاب القبر هذا تعليم للامة الخرايطى في كتاب اعتلال القلوب عن سعد بن ابي وقاص .

اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة بكسر القاف قلة المال التى يخاف منها قلة الصبر على الاقلال او تسلط الشيطان بذكر تنعم الاغنيا او المراد القلة في ابواب البر وخصال الخير او قلة العدد والمدد او الكل واعوذ بك من ان اظلم بالبنا للفاعل اى اجور او اعتدى او اظلم بالبنا للمفعول والظلم وضع الشى بغير محله في المثل من استرعى الذيب ظلم وفيه ندب الاستعاذة من الظلمة د ن ه ك عن ابي هريرة سكت عليه ابو داود ولم يعترضه المنذرى .

اللهم اني اعوذ بك من الجوع اى من المه وشدة مصابرته فانه بيس الضجيع اى النايم معي في فراش واحد فلما كان يلازم صاحبه في المضجع سمى ضجيعا واعوذ بك من الخيانة فانها بيست البطانة ومن ثم قيل اخس الزمانة عدم الامانة وقال الاحنف الزم الامانة يلزمك العمل وقيل الخيانة خزى وهوان ولا يحيق المكر السيى الا باهله ورب حيلة على صاحبها وبلة والبطانة بكسر الباخلاف الظهارة ثم استعيرت لمن يخصه الرجل بالاطلاع على باطن امره والتبطن الدخول في باطن الامر فلما كانت الخيانة امرا يبطنه الانسان ويستره ولا يظهره سماها بطانة د ن ه عن ابي هريرة واعله المناوى وغيره بان فيه محمد بن عجلان وانما خرج له مسلم في الشواهد قال في الرياض بعد عزوه لابي داود اسناده صحيح .

اللهم اني اعوذ بك من الشقاق كالنزاع والخلاف والتعادى لان كلا منهما يكون في شق اى ناحية او هو العداوة والنفاق نفاق العمل

Copyright © King Saud University